



حكم الصلاة وراء ائمة الحرم المكي و المدني	رقم السؤال: 3118

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حياك الله شيخنا الحبيب ابو محمد المقدسي

شيخنا الحبيب انا على وشك ان اذهب لقضاء العمرة ,واعرف ان ائمة الحرم المكي و المدني يدعون على المجاهدين بادعية خبيثة وتصور للناس انهم ارهابيين سفاكي دماء,

فماذا افعل شيخنا وانا في الحرم المكي ,هل اصلي ورائهم ام اصلي وحدي

ارجوا من شيخنا الحبيب الرد في اقرب وقت جزاكم الله خيرا للضرورة

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السائل: الصواعق

المجيب: الشيخ أبو محمد المقدسي

وسؤال آخر من (خبيب)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بارك فيكم مشايخنا الفضلاء والإخوة القائمين على المنبر

يا اخوة لدي سؤال وهو ما حكم الصلاة خلف أئمة الحرمين المكي والمدني ؟؟ أريد جوابا منزلا على الواقع

وأسئلة أخرى وردت في نفس الموضوع ..

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبعد فهذا السؤال يتكرر كثيرا وكثرة وروده إن دل على شيء فيدل ولله الحمد على أن الأمة حيّة وأن البصيرة في سبيل المجرمين والطواغيت وأوليائهم باتت منتشرة بين المسلمين ، لأننا قبل سنين لم نكن نسمع من يسأل عن مثل هذا ؛ بل كان المتكلم في بعض أئمة الحرمين كالمتكلم في الإمام أحمد أو الشافعي وأمثالهم ، وقديما عيرني بعضهم بما نسبه إلى من الطعن في إمامة السديس وأمثاله ، وكما قيل ؛ فتلك شكاة ظاهر عنك عارها ، فهو يدل ولله الحمد على بصيرتنا المبكرة في أولئك الرهبان ، أما الآن وبعد أن افتضح أمرهم فلم يعودوا يكتفون بتولي حكامهم بل صدّروا ولاءهم ودعاءهم لطواغيت الشرق والغرب ! ولذلك فما عاد يجرؤ على تعييرينا بمثل هذا الأمر اليوم إلا من هم مثلهم بل أردأ كالريس ومن هم على شاكلته ..

وعلى كل حال فتكرار أمثال هذا السؤال وورده علينا مرارا مبشر أيضا بأن الناس ماعاد ينطلي عليها تلبيس الدول وأحبارهم ورهبانهم وأنهم صاروا يمقتون كل من يجادل عن الطواغيت ويطعن في أنصار الشريعة من الدعاة والمجاهدين الصادقين ..

فهم يرون بأم أعينهم من يصدّر على منابر الحرمين ممن يجعل خطبة الجمعة كنشرة أخبار التلفزيون السعودي يكاد يعدد في دعائه وثنائه وإدهانه أفراد الأسرة الحاكمة من رأسهم حتى الطفل الرضيع ولا يفوته غالبا في مقابل هذا الطعن في المجاهدين الصادقين وتسميتهم بالخوارج والتكفيريين والتشنيع عليهم .

بينما يُحجب عن هذه المنابر الدعاة الصادقون ويزج بهم في السجون لا لذنب إلا غضبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسب أو يطعن به ..

على كل حال خلاصة ما يمكن أن أجيبك به على هذا السؤال أننا قد حجبنا عن الحرمين بسبب أمثال كلامنا أعلاه وانقطعنا عنهما من مدة ونسأله تعالى أن ييسر لنا القدوم إليهما بعز ونصر وتمكين ..

وبسبب هذا الحجب والمنع فنحن لا نعرف اليوم تفاصيل أحوال الأئمة في الحرمين ولا نقدر على أن نقول لك صل خلف فلان ولا تصل خلف علان..

كما أننا لا نرى ما يراه البعض من النهي عن الصلاة خلف جميع أئمة الحرمين بدعوى أنه لا يُوَلَّى فيهما إلا أولياء الطواغيت ، فقد بيّن لنا من نثق به من إخواننا في الجزيرة أن الأمر ليس على هذا الإطلاق ؛ بل قد يوجد بين الأئمة من هو ليس كذلك .. وعليه فالأولى أن يسأل عن تفاصيل ذلك اخواننا الثقات في الجزيرة فهم أعرف بالأمر ..

والله أعلم

أما من حيث تأصيل المسألة شرعيا فراجع كتابي (تحفة الأبرار في أحكام مساجد الضرار ...) فستجد إن شاء الله فيه بغيتك